



بلاغ إخباري

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة

تحتفي بالأطر الإدارية والتربوية المساهمة في إرساء مقارنة TaRL

احتضن مسرح القاضي عياض بتطوان، يومه السبت 11 فبراير 2023، فعاليات الحفل الجهوي لتسليم شواهد الكفاءة للأستاذات والأساتذة المستفيدين من التكوين الإشهادي في مقارنة التدريس وفق المستوى المناسب TaRL والذي كان أيضا فرصة لتكريم مديرات ومديري المؤسسات التعليمية المعنية بتجريب هذه المقاربة.

في مستهل كلمته الترحيبية، أكد ذ. محمد عواج، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة، على أهمية مشروع الدعم التربوي في تحسين جودة التعليم لفائدة التلميذات والتلاميذ لتجاوز صعوبات التعلم والتي كان لها الأثر الكبير في الرفع من تحصيلهم الدراسي، كما نوه بمستوى انخراط الأطر التربوية والإدارية بمؤسسات التجريب 26 بالمديريات الإقليمية طنجة أصيلة، العرائش ووزان، حيث استفاد من البرنامج 78 أستاذة وأستاذة وأزيد من 2500 متعلمة ومتعلما.

وأكد السيد احسان أجور، مدير التربية غير النظامية، على أهمية المقاربة في معالجة التعثرات الدراسية لدى المتعلمين والمتعلمين، ونوه بالنتائج المحصل عليها بجهة طنجة تطوان الحسيمة وبالانخراط الكبير للأستاذات والأستاذة، كما أبرز أن رهان إصلاح المنظومة يرتكز على السلك الابتدائي نظرا لقابلية التلاميذ والتلميذات للتعلم وتطوير مهاراتهم التي ستساعدتهم حتما في تجاوز تحديات سلكي الثانوي الإعدادي والتأهيلي.

من جهته، قدم السيد يوسف السعدني، عضو وحدة دعم الإصلاح بالوزارة، عرضا مستفيضا تطرق فيه إلى الإشكاليات المطروحة والحلول المقترحة بالإضافة إلى الآفاق المستقبلية للبرنامج، كما أبرز أن هذه المقاربة المعتمدة في الدعم التربوي تأتي تنزيلا لمضامين خارطة الطريق 2022-2026 في شقها المتعلق بمحور التلميذ والتي تستهدف معالجة التعثرات المتراكمة لدى المتعلمين والمتعلمين باعتماد تشخيص دقيق لمستوى أداء كل تلميذ(ة)، حيث يتوخى البرنامج تحقيق مستوى التحكم المناسب لمستواهم الدراسي وأيضا تقوية قدرات الأستاذات والأستاذة في اعتماد طرائق تدريس ناجعة، كما أكد على أهمية دور المفتش المواكب في تحقيق النتائج المرجوة والتي يتبين من خلال عملية التقييم المرحلي أن المقاربة تنعكس بشكل إيجابي على مستوى التعليم لدى التلاميذ والتلميذات وخصوصا في مادتي الرياضيات واللغة العربية.

إلى ذلك، أشاد السيد خالد صبري، المنسق الجهوي للمشروع، بانخراط المفتشات والمفتشين والأستاذات والأستاذة الذين اشتغلوا كفريق منسجم لبلورة تجربة مهمة على مستوى الجهة، ولتنزيل هذه المقاربة وتجريبها ثم تعميمها في المرحلة المقبلة، إثرها، قدم عرضا معززا بالمؤشرات الرقمية حول أهم الأنشطة المنجزة والنتائج المحققة بمؤسسات التجريب.

ختاما تم تسليم شواهد الكفاءة على الأستاذات والأستاذة المشاركين في البرنامج وكذا دروع التميز على مديرات ومديري المؤسسات التعليمية المعنية عرفانا بمجهوداتهم في إرساء مقارنة الدعم التربوي.

للإشارة حضر أشغال اللقاء، السادة ممثلو جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ بالمجلس الإداري للأكاديمية، والسيدة والسادة المديرين الإقليميين بالجهة، والسيدات والسادة المفتشون المواكبون، وممثلو الجمعيات الشريكة بالإضافة إلى رؤساء أقسام ومصالح وأطر بالأكاديمية والمديريات الإقليمية.